

أركان الحج

ولو اقتصر الحاج على: الأركان الأربعة، التي هي: الإحرام، والوقوف بعرفة، والطواف، والسعي. أركان الحج وواجباته وسننه: قوله: (ولو اقتصر الحاج على الأركان الأربعة، التي هي: الإحرام... إلخ): هذا تكميل لما في المناسك، وتوضيح لما مر في حديث جابر، أو إضافات وتكميلات. والمناسك التي يفعلها الحاج أو المَعْتَمِر تنقسم إلى أركان وواجبات وسنن. * فلا بد أن يأتي بالأركان، ولا يتم حجه أو عمرته إلا بها. * وأما الواجبات فإذا تركها فإنها تجبر بدم. . وأما السنن فلا شيء في تركها، لكن الإتيان بها والمحافظة عليها أكمل وأكثر ثواباً. * أما أركان الحج فهي أربعة كما هو معروف: 1- الإحرام. 2- الوقوف بعرفة. 3- الطواف بالبيت الذي هو طواف الزيارة. 4- السعي بين الصفا والمروة. وهذه عند الإمام أحمد كلها أركان، وعند غيره فيها خلاف.